

## الفائق في غريب الحديث

- لعن السِّلْتَاءَ والمَرَّهَاءَ .

سَلْتٌ هِيَ التَّى لَا تَخْتَضِبُ وَلَا تَكْتَحِلُ وَقَدْ سَلَّتَتْ سَلَاتًا وَمَرَّهَاتٍ مَرَّهًا مِنْ السِّلْتِ وَهُوَ الْقَشْرُ . وَمِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ مَرَّهٌ الْفؤَادُ أَيْ سَقِيمُهُ ذَاهِبُهُ . مِنْ تَسْلَامٍ فِي شَيْءٍ فَلَا يَصْرِفُهُ إِلَى غَيْرِهِ .

سَلِمٌ سَلْفٌ هُوَ الَّذِي أَسْلَمَ أَيْ أَسْلَفَ دِرَاهِمًا فِي تَمَرٍ فَتَسْلَمُهَا أَيْ أَخَذَهَا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَصْرِفَ التَّمَرَ إِلَى الزَّبَّابِ فَيَقُولُ لِلْمَسْلَمِ : خُذْ زَبَّابًا مَكَانَ التَّمَرِ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ . بَكَتْ بِنْتُ أُمِّ سَلَامَةَ عَلَى حَمْرَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَسْلَابَتِ فَدَعَاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرها أَنْ تَنْصَيَّ وَتَكْتَحِلَ .

سَلَبٌ تَسْلَابَتِ : لَبَسَتْ السُّلَابَ وَهُوَ سَوَادُ الْمَحْدِ . وَقِيلَ : خِرْقَةٌ سُودَاءُ كَانَتْ تُغَطِّي رَأْسَهَا بِهَا وَالْجَمْعُ سُلُبٌ قَالَ ضَمْرَةَ بِنْتُ ضَمْرَةَ . . . . هَلْ تَخْمِشْنَ إِبْلَى عَلَى وُجُوهِهَا . . . أَوْ تَعْمِصِينَ رُءُوسَهَا بِسُلَابٍ . . . .

وَتَنْصَيَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا سَرَّحَتْ شَعْرَهَا وَنَمَّصَتْهَا الْمَاشِطَةَ وَنَمَّصَتْهَا تَنْصُوهَا أَخَذَ الْفِعْلُ مِنَ النَّاصِيَةِ وَإِنْ كَانَ التَّسْرِيحُ لِسَائِرِ شَعْرِ الرَّأْسِ لِأَنَّ النَّاصِيَةَ النَّاصِيَةُ فُنَزِلَتْ مِنْ زِلَّةٍ جَمِيعِهِ . اللَّهُمَّ اسْقِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بِنَ عَوْفٍ مِنْ سَلِيلِ الْجَنَّةِ وَرَوَى : مِنْ سَلَا سَلَّ الْجَنَّةِ .

سَلَّلَ السُّلَّيْلُ : الشَّرَابُ الْخَالِصُ كَأَنَّ سَلَّهَ سُلَّيْلٌ مِنَ الْقَيْدِ حَتَّى خَلَصَ . وَالسُّلَّالُ سَلَّ وَالسُّلَّسَالُ وَالسُّلَّالُ : السُّهْلُ فِي الدَّحْلِقِ . طَافَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ يَسْتَلِمُ الْأَدْجَارَ . وَرَوَى : الْأَرْكَانَ بِمَدَجَّةٍ .

سَلَّمَ اسْتَلَامَ : افْتَعَلَ مِنَ السُّلَامَةِ وَهِيَ الْحَجَرُ . وَهُوَ أَنْ تَتَنَاوَلَهُ وَتَعْتَمِدَهُ بِلِمْسٍ أَوْ تَقْبِيلٍ أَوْ إِدْرَاكِ بَعْضًا وَنَظِيرِهِ اسْتَمَّ الْقَوْمُ إِذَا أَجَالُوا السُّهَامَ . وَاهْتَجَمَ الْحَالِبُ إِذَا حَلَبَ فِي الْهَجْمِ وَهُوَ الْقَدْحُ الْمَضْخَمُ